الأنباء
الجمعة 22 ابريل 2016

«بشكسبير» حضر الاحتفال.. وأصوات المدفعية دوت في العاصمة.. والبرلمان أضيء بالألوان الأحمر والأبيض والأزرق

بريطانيا تحتفل بعيد ميلاد «صخرة القوة» الـ 90

الملكة اليزابيث الثانية مع زوجها الأمير فيليب دوق ادنبره خلال جولة تحيي فيها الآلاف الذين يحتفلون بعيد ميلادها الـ 90 في ويندسور أمس (أ.ف.ب)

لنـدن ـ وكالات: أنارت الملكة إليزابيث الثانية منارة من بـين ألف منارة سـتتم إنارتها في أنحـاء بريطانيا والعالم احتفالا بعيد ميلادها الـ 90، ودوت أصوات 41 طلقة للمدفعية الملكية البريطانية في العاصمة في حديقة هايد بارك وبرج لنـدن، وأطلقت المدفعية الشـرفية 62 طلقة لتحية الملكة عبر نهر التايمز، بينما أضيء البرلمان بالألوان الأحمر والأبيض والأزرق.

ولدت إليزابيـث الثانية فـي 21 أبريل 1926، وحكمت بريطانيا منذ عام 1952 عندما كانت تبلغ من العمر 25 عاما، ولم تبد أي دلالـة على أنها ستتقاعد، وأظهر استطلاعان للرأي الأسـبوع الماضي أن المواطنين يرغبون أيضاً في بقائها على عرش بريطانيا، وبينما تلا ابنها الأمير تشالز مقتطفات من مسرحية «هنري الخامس» لشكسبير قائلا عبر «بي.بي.سي»: «ستفرح إنجلترا بكونها ملكة مديدة العمر يمتد حكمها على أيام لا تحصى من دون أن يمر يوم لا تحمد فيه ذكراها»، وجه رئيس الوزراء البريطانـي ديڤيد كاميرون تحية للملكة خلال جلسـة برلمانية خصصت بالكامل لهذه المناسبة «كانت جلالتها صخرة القوة لأمتنا ولدول الكومنولث جمعاء وأيضا للعالم برمته في مناسبات عدة».

وقال كاميرون في تهنئة رسمية للملكة في البرلمان «لا توجد دولة أخرى لديها رئيس بمثل هذه الحكمة والثقة».

وأشـاد أيضا زعيم حزب العمـال المعـارض جيرمي كوربين بالملكة، وقال إنها تؤدي واجباتها «بحماس شديد».

وقال كاميرون في رسالة مصورة نشـرت على موقع يوتيوب إن الملكة «كرسـت حياتها بأكملها لخدمة الآخرين وتمثيل بلدنا».

واحتشـد الآلاف في بلدة ويندسـور، حيـث غادرت الملكة قلعة ويندسـور، مقر إقامتها خارج لندن للقاء أفراد من الشـعب خلال ما يطلق عليـه مكتبهـا «التنزه في ويندسور».

وتـردد أن الملكة تناولت الغـداء فـي مبنـى بلدية ويندسور برفقة مجموعة من الأصدقاء في التسعينيات من عمرهم، كما تلقت كعكة عيد ميلادها التي صنعتها نادية، الفتاة البريطانية المسلمة التي حازت العـام الماضي جائزة برنامج «ذا جريت بريتش باك أوف»، وهـو برنامج واقعي للطبخ.

واستفادت الملكة من هذه المناسبة ودشنت لوحة لمسار سياحي جديد ينطلق من قصر ويندسور، حيث ستستضيف إليزابيث الزوجين أوباما خلال مأدبة غداء، وقد تصورت الملكة في هذا القصر محاطة بأولاد أحفادها في إحـدى الصور وبكلابها في أخرى من ضمن سلسـلة صـور جديدة من توقيع المصورة الأميركية آني لايبوفيتز نشرت أمس.

وارتـدت إليزابيث طقما زهري اللـون وزارت برفقة زوجها الأميـر فيليب الذي يناهز الخامسـة والتسعين مكتبا بريديا وأزاحت الستار عـن لوحـة أخرى لكشـك موسيقي جديد.

وتبدو هذه المبادرات من دون أهمية كبيرة لكنها تقوم على الأقل بجمع شعب تفرقه الاستفتاءات، من قبيل واحد نظم حول اسـكتلندا سابقا وآخر مزمـع تنظيمه حول مصير بريطانيا في الاتحاد الأوروبي قريبا. وتقول كارول إيرل التـي تعيش على بعد خمسـة كيلومترات وتشدد استنادا إلى استطلاعات الآراء على أن الملكـة بلغت ذروة شـعبيتها «أفتخر بفضلها بكوني بريطانية».

وازدانت ويندسور بأبهى حللها لهذه المناسبة مع تزيين الواجهات ونشر رسائل تتمنى «عيدا سعيدا لجلالة الملكة».

وقدمت متاجر التذكارات علب شـاي وقوالب حلوى ومناديل خاصـة «بالذكرى التسعين لمولد الملكة».

وأتـت كايتـي بيبي من مانشسـتر خصيصـا لهذا الحدث وهي تشـيد بحيوية الملكة التي لاتزال، على الرغم من تفويضها أغلبية الزيارات الخارجية لأفراد من عائلتها، تجوب البلاد لتدشين مبادرات جديدة وزيارة المدارس وإلقاء التحية على رعاياها.

وقالت «آمل أن أصبح مثلها عند بلوغي عامي التسعين ولم يحكم أي عاهل لفترة أطول منها وهي لاتزال تشكل قدوة للجميع».

وأضافت بولين التي تعيش في ويندسـور «إنها مذهلة بالفعل»، مستبعدة تماما فكرة أن تتخلى إليزابيث يوما عن العرش.

ويعد جون لوري من أشد مؤيدي النظام الملكي في البلاد، وهو لم يكن ليفوت هذا الحدث لو مهما كلفـه الأمر، وينام لوري منذ الاثنين على مقعد قبالة قصر ويندسـور وهو يلف حوله علم الاتحاد.

ويلفت إلـى أن «جلالتها ملكـة اسـتثنائية.. فهـي نجحت فـي تلبية تطلعات شعبها وعرفت كيف تواكب عصرها».

ومن المزمع تنظيم احتفالات إضافية بدخول الملكة إليزابيث الثانية عقدها العاشر في مايو ويونيو على نطاق أوسع من الأعوام السابقة.

احتفالات إضافية بدخول الملكة إليزابيث الثانية عقدها العاشر في مايو ويونيو

صاحب السمو يهنئ الملكة اليزابيث الثانية بذكرى عيد ميلادها

كونا: بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى الملكـة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية اعرب فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى عيد ميلادها، متمنيا لها دوام الصحة وموفور العافية، مشيدا سموه بالعلاقات التاريخية والمتميزة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، راجيا للمملكة المتحدة وشعبها الصديق كل الرقي والازدهار.

كما بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة مماثلة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسـبة عيد ميلاد الملكة، متمنيا لها موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ببرقية تهنئة مماثلة.

أهم التواريخ في حياة الملكة

لنـدن ـ أ.ف.ب: فيما يلي أهم التواريـخ في حياة الملكة إليزابيث الثانية:

ـ 21 ابريل 1926: ولادة اليزابيث الكسندرا ماري في العاصمة البريطانية لندن في منـزل دوق ودوقة يورك اللذين اصبحا لاحقا الملك جورج السادس والملكة اليزابيث. وقد ولدت شقيقتها مارغريت سنة 1930.

ـ 11 ديسمبر 1936: الملكة اليزابيث اصبحت وريثة العرش اثر تولي والدها السدة الملكية بعد تنحي شقيقه ادوارد الثامن.

ـ 21 ابريل 1947: خلال زيارة الى مدينة كيب تاون في جنوب افريقيـا برفقـة عائلتها، تعهدت اليزابيث فـي ذكرى مولدها الحادية والعشـرين «تكريس حياتي سـواء كانت قصيرة او طويلة لخدمتكـم وخدمة العائلة الامبراطوريـة الكبيرة التي ننتمي اليها جميعنا».

ـ 20 نوفمبر 1947: اليزابيث تتزوج قريبها فيليب. وقد اثمر هذا الزواج عن ولادة تشالز وريث العرش، سنة 1948 تلته آن في 1950 وأندرو سنة 1960 وادوارد سنة 1964.

ـ 1952: اليزابيث تحل محل والدها المريض في جولة على دول الكومنولـث برفقة الامير فيليب. وفي مسـتهل هذه الزيارة في كينيا تلقت في السـادس من فبراير نبأ وفاة والدها، على لسان زوجها فيليب.

ـ 2 يونيو 1953: تتويج الملكة خلال مراسم في دير ويستمنستر نقلت مباشرة عبر القنوات التلفزيونية والاذاعية ب 44 لغة.

ـ 1977: احيـت الملكة يوبيلها الفضـي (25 عاما على اعتلائها العرش) في حفل تابعه 500 مليون شـخص عبر التلفزيون. غير أن فرقة «سـكس بيسـتولز» عكرت اجواء الاحتفال مع اغنيتها «غاد سـايف ذي كوين» في تحد حقيقي اول للملكية عبر وصفها بـ«النظام الفاشي».

ـ 1981: زفاف «القرن» بين تشالز وديانا سبنسر.

ـ 25 ديسمبر 1992: تتحدث اليزابيث الثانية عن «سنة مريعة» تخللها طلاق ثلاثة من اولادها الاربعة وتعرض قصرها ويندسور لحريق كبير.

ـ تشالز وديانا تطلقا سـنة 1996. وتزوج تشالز مجددا سنة 2005 بكاميلا باركز بولز عشـيقته منـذ فترة طويلة، خلال مراسم خاصة.

ـ 31 اغسـطس 1997: وفاة الاميرة ديانا في حادث سـير في باريس. وبعد إعلان نبأ الوفاة، بقيت الملكة في قصر بالمورال في اسـكتلندا في حين نشـرت باقات الزهور والرسائل امام قصـر باكينغهام في لندن. وقد اثـار تعاطيها البارد مع وفاة ديانا في ظل التعاطف الشـعبي الكبير مـع الاميرة الراحلة، مواقف مستهجنة.

ـ 29 ابريـل 2011: زواج حفيدها وليام الثاني في ترتيب وراثة العرش من كيت ميدلتون في زفاف اسـطوري شاهده حوالى ملياري شخص على قنوات التلفزيون حول العالم.

ـ يونيـو 2012: تنظيم احتفالات باذخـة على مدى اربعة ايام لمناسبة اليوبيل الماسي (60 عاما) لتولي الملكة اليزابيث الثانية العرش البريطاني.

ـ 9 سبتمبر 2015: اليزابيث الثانية تحطم الرقم القياسي لاطول فترة على سـدة العرش متخطية الرقم المسـجل سابقا باسم قريبتها الملكة فيكتوريا.

ترامب «المتكبر»: أستطيع شراء الانتخابات!

ترامب قبيل لقاء على قناة «أي بي سي» أمس

وكالات: بلهجة لا ينقصها «التكبر والتعالي» قال دونالد ترامب المرشـح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسة الأميركيـة، أمام أنصاره إنه كان قادرا على شراء الانتخابات لو أراد ذلك.

وذكرت قناة «أي بي سي» أن ترامب أوضح لمؤيديه أنه إذا كان مـن الممكـن تنظيم عشـاء، والحجز في فندق، وشراء تذاكر طائرات لأعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات التمهيديـة، وإرسـالهم إلى مناطق سـياحية، فإن ذلك يعتبر شراء للانتخابات.

وزاد «المتطـرف» ترامب إذا كانت «اللعبة الانتخابية» الأميركيـة، تتوقف عند هذا الحد لكنت حتما من الفائزين، مضيفا أنه قادر على شـراء أصـوات أكثـر ممـا يظن منافسوه.

وأضاف ترامب أمام مؤيديه «ثقوا أن الطريقة التي تنظم بها الانتخابات الأميركية سيئة وغير عادلـة، ومن الأفضل الفوز بأصوات الناخبين».

الـى ذلـك، نـدد رئيس الحكومـة الايطالـي ماتيو رينـزي امـس الاول فـي المكسيك بالذين يريدون «بناء جدار» ويتلاعبون بـ«مشاعر الخوف»، في اشارة الى المرشح الجمهوري فـي الانتخابات الرئاسـية الاميركي دونالد ترامب. واشاد رينزي في كلمة القاها في القصر الرئاسي خلال زيارة رسـمية مقتضبة الى المكسـيك بالاصلاحات التي قام بها الرئيس انريكي بينيا نييتو، وشـدد على اهميتها فـي الوقت الـذي «يواصل آخـرون التفكير فـي بناء جدار ويتلاعبون بمشـاعر الخوف».

واضـاف رينـزي ان «السياسة تتطلب شجاعة ولا تقتصر على الخوف».

ومـع ان رينزي لم يذكر ترامـب بالاسـم الا انه من الواضح انه كان يشير اليه.

وكان ترامب في سـياق تطرفـه اتهم المكسـيك في نوفمبر بارسال مهربي مخدرات ومرتكبي جرائم اغتصاب الى الولايـات المتحدة وتعهد في حال انتخابه ببناء جدار على طول الحدود مع المكسيك على ان تتكبد هي كلفته.

وفي مارس شـبه بينيا نييتـو تصريحـات ترامب بـ«الخطاب الحاد» الذي يعيد الى الاذهان صعود ادولف هتلر وبنيتو موسوليني.

فـي غضون ذلـك، حذر المستشـار الإعلامي الأسبق لرئاسة الوزراء البريطانية، أليسـتر كامبل، امس من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبـي سـيفيد الرئيس الروسـي فلاديميـر بوتين، والمرشح على رئاسة الولايات المتحدة دونالد ترامب، إضافة إلى تنظيم داعش الإرهابي.

وقال كامبل لاتحاد أصحاب الأعمال الايرلندية إنه لا يوجد «لاعـب كبير على السـاحة العالمية يـرى أننا يجب أن نخرج من الاتحاد الأوروبي، إلا إذا كان ذلك يناسب أجندته الخاصـة»، وأضـاف «ربما بوتـين، وبالتأكيـد داعش، ودونالد ترامب اعتمادا على حالتهما المزاجية.. هذا ما يدور بشـأنه الموقف على الساحة الدولية»، حسب قوله.

وأكد كامبل أن اسـتفتاء يـوم 23 يونيـو المقبل هو بمنزلة عـدة انتخابات عامة في الأهمية، نظرا لعواقبه ـ بالنسبة للوظائف ومستويات المعيشة وعلى الأمن القومي وعلى موقعنا في العالم.

تحذير أوروبي لبريطانيا من تنفيذ «داعش» اعتداء نووياً أو كيماوياً على أراضيها

لندن ـ عاصم علي

حذر مسؤولون وخبراء أوروبيون ودوليون من تخطيط تنظيم «داعش» لاستهداف بريطانيا بقنبلة نووية أو كيماوية أو مواد مشعة، وفقا لصحيفة «ذي ديلي إكسبرس» البريطانية.

وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين في الحلف الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي قالوا خلال اجتماع لمكافحة الإرهاب فـي لندن، إن هنـاك «قلقا مشروعا» حيال عمل تنظيم «داعش» على الحصـول على مـواد كيماوية أو بيولوجيـة أو نووية أو مشـعة لاستهداف بريطانيا أو دول أخرى في أوروبا، وحصد عدد كبير من الضحايا المدنيين.

ونقلـت الصحيفة عن مسـؤول السياسات والتخطيط في الناتو الدكتور جيمي شي قوله إن الحلف «يعلم أن الإرهابيين يحاولـون الحصول على هذه المواد».

كما رأى يورجي بيرتو نائب رئيس جهاز مكافحـة الإرهاب في المفوضية الأوروبية أن «هناك قلقا مشروعا حيال (اسـتخدام داعش) المـواد الكيماوية والنووية والمشـعة والبيولوجية».

وأشارت الصحيفة إلى أن المؤتمر ناقش خططا لتنظيم «داعش» من أجل زرع قنابل داخل أجساد الانتحاريين، للحؤول دون كشفها باستخدام الكلاب المدربة.

كما يخطط التنظيم لاستهداف فنادق ومنتجات بحرية في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، وأيضا لتهكير سيارات بلا سائق لقتل مدنيين ونشر الرعب في أماكن عامة.

النواب المعتصمون بالعراق: سنلتزم بقرار «الاتحادية» بخصوص رئاسة البرلمان

بغـداد ـ الأناضول: أعلـن النواب المعتصمون في البرلمان العراقي، امس، أن رئاسة البرلمان المقالة تقدمت بطعن على إقالتها أمام المحكمة الاتحادية، مشيرين إلى أنهم سـيلتزمون بقرار المحكمة في هذه القضية. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده عدد من النواب المعتصمين في مقر المجلس امس، وتحدث باسمهم في المؤتمر، النائب عبدالرحمن اللويزي.

وقال اللويزي، إن «رئاسـة البرلمان المقالة لجأت إلى محكمة الاتحادية للطعن بقضية إقالتها»، مبينا أن «هيئة الرئاسة المقالة كانـوا لا يعترفون بقرار المجلس الذي أقال هيئة الرئاسة».

وأضاف اللويزي: «سنلتزم بقرارات المحكمة الاتحادية وإذا نقضت القرار (قرار إقالة رئاسة المجلس) نعتبر هيئة الرئاسة غير مقالة».

وشكلت المحكمة الاتحادية في العراق عام 2005 وتضم 9 قضاة وتتولى مهام الفصل بالنزاعات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية والأقاليم، كما تتولى النظر بمدى قانونية القرارات التي تصدرها المؤسسات الحكومية شرط أن يتم تقديم شكوى رسمية من الطرف المتضرر، وجميع القرارات التي تصدرها المحكمة الاتحادية ملزمة وغير قابلة للنقض.

وحتـى ظهر امس لم تعلن رئاسـة البرلمـان العراقي، ولا رئيـس البرلمان سليم الجبوري، التقدم بطعن أمام المحكمة الاتحادية على قرارات النواب المعتصمين. وفي سياق متصل، أوضح النائب اللويزي، أن جلسـة البرلمان التي عقدها النواب المعتصمون امس 101 نائب، ستظل مفتوحة حتى الأحد المقبل.

وكان رئيس البرلمان العراقي المؤقت عدنان الجنابي، الذي انتخبه المعتصمون، عقد جلسة امس بحضور 101 نائب، رغم قرار رئيس مجلس النـواب الذي أعلن المعتصمون إقالته سليم الجبوري، بتعطيل عمل المجلس.

ومنذ الأسبوع الماضي، يواصل عشرات النـواب العراقيين اعتصامهم داخل مقر المجلس النيابي ببغداد، للمطالبة بإقالة رئيس المجلس، سليم الجبوري، إثر تأجيل جلسة كانت مقررة للتصويت على مرشحي رئيس الوزراء حيدر العبادي، للتشكيلة الوزارية الجديدة التي اقترحها مؤخرا.